

الغيبة

[138] 3 - حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس؛ وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: " إن الأرض لا تخلو إلا وفيها عالم (1) كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم ". 4 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال " ما زالت الأرض إلا وفيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله ". 5 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " قلت له: تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا ". 6 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (2) أنه قال: " إن الله لم يدع الأرض بغير عالم، ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ". 7 - وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي - حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: " والله ما ترك الله أرضه منذ قبض الله آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله، وهو حجة على عباده، ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة على عباده ". 8 - وبه عن أبي حمزة قال: " قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أتبقى الأرض بغير إمام (3)؟ فقال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت " (4).

(1) كذا، وفي الكافي ج 1 ص 178 " وفيها إمام "

(2) كذا، وفي الكافي ج 1 ص 78: " عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام ". (3) أي تبقى صالحة معمورة أو مقرا للناس؟ فأجاب عليه السلام بنفى البقاء. وقيل " تبقى " فعل ناقص بمعنى " تكون ". (4) أي انخسفت بأهلها، وذلك أن الله سبحانه خلق الإنسان مختاراً مكلفاً ولازم <